

ينابيع المودة لذوي القربى

[301] أتى عمر بن الخطاب رجلاً (1) فسأله عن طلاق الامة، فانتهى الى حلقة فيها رجل أصلع فقال: يا أصلع ما ترى في طلاق الامة ؟ فأشار بالسبابة والتي يليها، فالتفت ابن الخطاب اليهما وقال: اثنان. [فقال أحدهما: سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين وسألناك عن مسألة فجئت الى رجل والله ما كلمك]. فقال لهما عمر (2): هذا علي بن أبي طالب، أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لو أن إيمان أهل السموات والارض وضع في كفة (3)، ووضع إيمان علي عليه السلام في كفة لرجح إيمان علي بن أبي طالب. [859] [وعن سلمان رفعه: أعلم أمتي [من بعدي] علي بن أبي طالب. [860] [وعن أبي ذر رفعه: علي باب علمي، ومبين لامتي ما أرسلت به من بعدي (4)، حبه إيمان وبغضه نفاق، والنظر إليه رأفة [ومودته] عبادة. (رواه أبو نعيم الحافظ بإسناده). [861] [و] عن سفيان الثوري (عن منصور) عن إبراهيم النخعي عن علقمة قال: كنت عند [عبد الله] بن مسعود فسئل عن علي فقال: _____ (1) لا يوجد في نسخة (ن): " رجلاً " (2) في المصدر: " فقال: أتدري من هذا ؟ قال: لا. قال: هذا علي... ". (3) في المصدر: " إن إيمان أهل السموات والارض لو وضع... ". [859] مودة القربى: 23. كنز العمال 11 / 614 حديث 32977. [860] مودة القربى: 23. كنز العمال 11 / 614 حديث 32981. (4) لا يوجد في المصدر: " ومبين لامتي ما أرسلت به من بعدي ". [861] مودة القربى: 23. المناقب لابن المغازلي: 286 حديث 328. حلية الاولياء 1 / 65. (*)